

وكيف أصبحت هي أكثر إنسانة في هذا الكون إلى نصرة وحقوق وحماية وإنقاذ من الحضارة الغربية الشهوانية، التي جعلت المرأة دمية لكل رذيلة ليس فيها الخطوة الأولى: تخلي عن دينك. ٧٠ فإن لم تنبذ الدين فلن تحصل على حقوقها. إذن مفهوم تحرير المرأة في الغرب هو تحريرها من الدين أولاً. حسب قيمه وضميره لا يمكن أن تكون إلا بالدين. وأن المرأة لن يستطيع أحد أن يصل إليها إذا كان الدين هو الذي يحرك سلوكها وأخلاقها وعبادتها وعلاقتها وعفتها. بعد نبذ الدين رفع الغرب شعارات الحرية للمرأة الغربية على النحو التالي: ٠ الحرية المطلقة: وهو نداء للمرأة الغربية أن تتخلص من كل قيد الدين والقدرة على الفعل مطلقاً. ٧٢ وتستغني الأسرة عنها! 11/24/21 معتمدة على الأفراد لا على الأسرة. وهدف هذا النوع من الحرية هو هدم نظام الأسرة بعد أن هدموا الدين في قلب المرأة الغربية وسلوكها. وبالتالي نستطيع القول: إنه بعد خطوة (نبذ الدين) في الغرب كان هناك عائق كبير للوصول لتلك المرأة بكل سهولة، فكان مصطلح (الحرية الفردية) يهدف إلى صياغة قوانين وشعارات تستطيع الفتاة أن تستغني عن أسرتها لقد كان شعار الحرية الفردية هو أول بوابة للغرب لهدم كيان الأسرة.

حتنقالوا: يجب اقتلاع الأسرة من جذورها، بل إن الحركة النسوية الغربية قامت على فكرة تقول: إن بناء المجتمع يقوم على الفرد وليس على الأسرة أو العائلة. وهنا فقدت المرأة الغربية سياج الحماية (الدين والأسرة). يقول العالم الغربي الشهير بولدي كار: (الإسلام هو الدين الوحيد بين جميع الأديان الذي أوجد بتعاليمه السامية عقبات كثيرة تجاه ميل الشعوب إلى الفسق والفجور، أنثى ذلك المجتمع قد تنازلت عن دينها وأسرتها وأصبحت وحيدة تنتظر حريتها. وتأتي الحرية للمرأة الغربية مرتكزة على ثلاثة جوانب أساسية: ١ - الجانب الأول: أن ت والرجل سواء) المساواة: ها هي الأنثى في الغرب بعد أن تخلت عن دينها وأسرتها أتوا لها بالحرية على طبق المساواة بينها وبين وكان الهدف أن تقوم المرأة بكل ما يقوم به الرجل من أعمال دون أي مراعاة لطبيعة تكوينها، المهم أن تكون المرأة في كل مكان يوجد فيه الرجل، ولا يوجد أي مراعاة حتى لدورها التربوي مع أولادها وتأكيد الابتعاد عن أسرتها. وهكذا فهمت المرأة الغربية الحرية فهما معكوساً، حتى تخلت عن قيمها وأخلاقها وشوّهت طبيعة حياتها الخاصة كأم، فلاترحموا لينظر إليها الإبيغلاند، ٧٤ أن تكذب وتعمل كل شيء مثلها مثل الرجل ودون هواة.

آه! ليتهم ركزوا على إنصاف المرأة والعدالة دون مُسمى المساواة الذي ليس له نهاية في تحمل المرأة الغربية فوق طاقتها حتى تخسر كل شيء. ٢ - الجانب الثاني: استغني بمالك: وهذه تعني اخرجي وابحثي عن أي عمل يجعلك تستغني عن أي رجل (زوج - والد - أخ)، حتى جعلوا العمل هدفه الوحيد هو المنافسة والاستغناء، فكيف لو كانت تعمل وزوجها يعمل وهم في أسرة متماسكة، ويسود الحب والود والتكامل بينهما؟ فهم يريدون أن يؤسسوا المفهوم عميق جداً. بما أنهما قرؤا المساواة بين الرجل والمرأة، أنهم نادوا اليوم بالاستقلال المالي للمرأة، وبهذا المفهوم أصبحت المرأة الغربية تذل للرجل حتى خسرت كرجل يحبها وينظر إليها أنها شقيقة دريه وأم أولاده وزوجته الحبيبة، وهنا ترغم المرأة على أن تعمل حتى لو لم ترد العمل، وهنا فقدت المرأة الغربية الهدوء والاستقرار في حياتها. بل وفقدت الأمان والعطف والراحة والإنس، والآل فقدت (الدين - الأسرة - الزوج). نعم هم أدركوا ما فيها تحرير المرأة للوصول إليها) أنهم لم يصلوا إليها بكل سهولة وبدون أي مراقبة من أحد الدين: لأنه وازع يمنعها من الرذيلة. وبعد هذا الجانب يأتي الجانب الثالث وهو أهم هدف وأهم جانب، هو الذي من أجله هدم الدين والأسرة وجعلها نذالاً للزوج.

ومن أجل هذا الجانب الثالث جعلوا حاجتها للمال ملحة حتى يجب أن تحصل عليه بأي طريقة كانت، هذا الجانب الثالث هو الكفيل بالوصول إليها والعبث بها في كل المجالات دون رادع ديني أو رعاية وأقصد بذلك إذا سلّمنا لهم حسب واقعهم وواقع المرأة في الغرب، فإذا سلّمنا بالمساواة بشكلها الخاص وسلّمنا لهم باستقلال المرأة ألا يكفي هذين الجانبين للمرأة الغربية لتجد حريتها وحقوقها. بالله عليكم أفهموني لماذا الجانب الثالث والاختلاط المطلق؟ ما علاقته بالمساواة والاستقلال المادي؟ نعم الحقيقة التي يجب أن تعلمها كل أنثى أنما خطط للمرأة الغربية أكبر بكثير من قضية المساواة والاستقلال المادي.

نبذ الدين هدم الأسرة من جذورها (لكن هذا لا يحقق لهم هدفهم الكبير وهو) حرية الوصول إليها بكل سهولة (ليكون هو الحاضنة البديلة لتعويض المرأة عن النقص الذي تفقده. حتى أصبحت روايتهم ونظرياتهم تؤكد: أن حرية المرأة تجعلها ترتدي في حضن من تشاء هذه المافيا الشهوانية والتي تنصب الشباك لتلك الأنثى في الغرب وهي تؤمن بهذا المعتقد. الزواج هو أفظع الطرق الاجتماعية!!! بل إنه من استشراف مستقبلهم الاجتماعي أن يعملوا على أمنيات واقع يحلمون بالعيش فيه وهو واقع يلغي فيه الزواج!!!) وأن مفهوم حريتهم حسب الجوانب الثلاثة امرأة عدوانية متمردة وحيدة تقبل من التقاليد السائدة ما تراه هي وترفض ما تراه هي حتى لو كان ديناً. هنا قد تقول كل أنثى ذكية واعية تقرأ هذا الواقع: لو وافقتهم على ذلك سوف أخسر كل شيء!! تفقد كل حقوقها في الحياة الاجتماعية، ولن يكون أح د فائزاً إلا ذلك الرجل الذي ترتدي في حضنه؛ بل يعلمون أنها

سوف تحمل عدة مرات ومن رجال مختلفين، ومع هذا هل تتوقعين وسط كل هذا التوقعات أن يتراجعوا رحمة بتلك الأنثى التي يَدعون أنهم يسعون إلى حريتها!! إن الحضارة الغربية لا تملك إلا القوة باليد مع عدم وجود أي ضمير. وإنما مبدأ القوة ومافيا الرذيلة بعد أن أصبحت الأنثى وحيدة تماماً، لأبولاً أخولاً زوجولاً قريب، بل شرعوا لها قوانين يتبنّاها النظام العالمي. آخر رصاصة في إنسانية المجتمع الغربي. وآخر رصاصة لحقوق المرأة وحرية المرأة الغربية المسكينة. لتكتشفوا حقيقة إنسانية المجتمع الغربي وإجرامهم في